الفوائد المنتقاة من كتاب العلم
للإمام ابن عثيمين رحمه الله الباب الأوّل

١_ العلم لغة : هو إدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً.

٢_ العلم الذي فيه الثناء والمدح هو علم الوحي علم ما أنزله الله فقط .

٣_ يكون للعلوم الأخرى فائدة ولكنها فائدة ذات حدَّين : إن أعانت على طاعة الله وعلى نصر دين الله وانتفع بها عباد الله فيكون ذلك خيراً ومصلحة وقد يكون تعلّمها واجباً في بعض الأحيان .

٤_ العلم من أفضل وأجلّ العبادات (عبادات التَّطوُّع) لأنّه من الجهاد في سبيل الله .

٥_ دين الله عزّوجل قام بأمرين :

⬅️ العلم والبرهان
⬅️ القتال والسِّنان

▫️ ولا يمكن أن يقوم دين الله ويظهر إلا بهما جميعاً والأوّل منهما مقدّم على الثّاني

٦_ علينا أن ننتبه لهذا الأمر العظيم وهو أن نستحضر ونحن نقوم بالعبادة أن نمتثل أمر الله بها لتحقيق الإخلاص ، وأن نستخضر أن الرسول ﷺ فعلها ونحن له مُتّبعون فيها لتحقيق المتابعة

٧_ من أهم فضائل العلم ما يلي :

🔷أنّه إرث الأنبياء

🔷أنّه يبقى والمال يفنى

🔷أنّه لا يُتعب صاحبه في الحراسة لأنّه إذا رزقك الله علماً فمحلّه في القلب لا يحتاج إلى صناديق أو مفاتيح أو غيرها ، وفي الوقت نفسه هو حارس لك لأنه يحميك من الخطر بإذن الله

🔷أن الإنسان يتوصل به إلى أن يكون من الشهداء على الحق ، فيكفيك فخراً يا طالب العلم أن تكون ممن شهد لله أنّه لا إلٰه إلا هو مع الملائكة الذين يشهدون بوحدانية الله عزّوجل

🔷أنّ أهل العلم أحد صنفي ولاة الأمر الذين أمر الله بطاعتهم

🔷أنّ أهل العلم هم القائمون على أمر الله حتى تقوم الساعة

🔷أنّ الرسول ﷺ لم يُرغّب أحداً أن يغبط أحداً على شيء من النِّعَم إلا على نعمتين : طلب العلم والعمل به ، التاجر الذي جعل ماله خدمة للإسلام

🔷أنّه طريق الجنّة .

🔷أنّه نور يستضيء به العبد فيعرف كيف يعبد ربه وكيف يعامل عباده .

🔷أنّ العالم نور يهتدي به الناس في أمور دينهم ودنياهم .

🔷أنّ الله يرفع أهل العلم في الآخرة والدنيا .

٨_ الضابط في أن يكون طلب العلم فرض عين أن يتوقف عليه معرفة عبادة يريد فعلها أو معاملة يريد القيام بها .

٩_ ثلاثة أمور كلّها تحتّم على الشباب أن يحرص على طلب العلم :

⬅️ بدع تبدأت تظهر شرورها .

⬅️ أُناس يتطلّعون إلى الإفتاء بغير علم .

⬅️ جدل كثير في مسائل قد تكون واضحة لأهل العلم لكن يأتي من يجادل فيها بغير علم .

و الحمدلله أوّلاً و آخراً

اختارها / عمر الكندري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

٢٢ / ٧ / ٢٠١٧